الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي
جامعة المستقبل
كلية اللغات (قسم الإعلام)

مشروع تخرج

برنامج ديني إذاعي مسجل ..

اسم البرنامج (نفحات ربانيه)

إشراف أ.د / حسن عبدالله دجره ..

إعداد الطالب /

طه محمد الكبسي

2019 / 6 / 29

اسم الفقرة	المحتوى	الوقت	ملاحظه
المقدمة	الحمد لله الذي عز فارتفع ، وعلا فامتنع ، وذل لعظمته كل شيء وخضع ، والصلاة والسلام على اشرف خلق الله المرسلين محمد ابن عبد الله وعلا اله و صحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .	30 ثانيه	
	احبتي الكرام ، كل إنسان في هذه الحياة يسعى ويبحث عن السعادة ، وهي الهدف الأسمى والأمنية العظمى لكل الناس، ولكن قد يختلف الناس في طلب هذه السعادة، فالبعض يرى أن السعادة هي في جمع الأموال، والبعض الآخر يرى أنها في المأكل والمشرب والزوجة والأولاد، والبعض يراها في الجاه والسلطان، وكل إنسان في الحياه يرى السعادة من زاوية معينة .والكل يبحث عن السعادة بكل ما أوتي من قوة .وإنَّ كثيرًا من الناس رغم أن لديهم أسبابَ السعادة المادية؛ ومع ذلك فهم غير سعداء .إذن ما هي السعادة الحقيقية يا ترى؟ احبتي الكرام ، هل السعادة في الملك والسلطان والمنصب والجاه؟ !لا والله ؛ فلقد كان فرعون يبحث عن السعادة في الملك ؛وقد أوتي ملكا عظيما ، وكان يقول بكل غرور، كما قال الله عز وجل على لسان فرعون ، ﴿ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي افلا تبصرون ﴾ صدق الله العظيم، ونسي أن الذي أعطاه الملك هو الله، وأن الله هو الذي أطعمه وسقاه، فقال بكل تبختر وغرور في الآية الاخرى :﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ﴾صدق الله العظيم ، كل ذلك في سبيل البحث عن السعادة، ولكن هل حصل هذا الطاغية على السعادة؟ هل وصل الى ما تمناه ! لا ، إنه ظلَّ وسيظلُّ تعيسا شقيا إلى الأبد، فكان جزاء هذا الانحراف وهذا العتو والتكبر والتمرد على الله عز وجل أن أخذه الله نكال الآخرة والأولى، فبعد أن كانت الأنهار تجري من تحته جعلها الله تجري من فوقه ، قال تعالى موضحا حال فرعون وقومه ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾ صدق الله العظيم ..	3 دقائق	
موسيقى		10 ثواني	

	3 دقائق	أحبتي الكرام ، فَقَد فرعونُ ملكَه ؛ بل كان سببا في هلاكه في الدنيا والآخرة، وكذلك أهل المناصب والجاه والسلطان سيفقدونها؛ فما فرعون الا مثالا للمتكبرين ، وستكون هلاكًا لهم إذا لم يتقوا الله فيها. إخوة الإيمان، هل السعادة في جمعِ الأموالِ وبناءِ القصورِ؛ هل هي في المراكب الفارهة؛ هل هي في كثرة الأولاد والزوجات؟، ليس الأمر كذلك، فهذا قارون قد منحه الله أموالا وكنوزا؛ كما قال الله عز وجل عنها :﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ ﴾ صدق الله العظيم ، ونسي أن الله هو المعطي، وأن الله هو الرزاق الوهاب، فقال عز وجل على لسان قارون :﴿ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِندِي ﴾ صدق الله العظيم ، فكفر بنعمة الله؛ وتكبر واغتر، وظن أن هذه هي السعادة، فماذا كان جزاؤه؟ وكيف كانت نهايته؟ لقد خرج على قومه في قمة زينته وغطرسته وغروره، فخسف الله به وبداره الأرض، فما أغنى عنه ماله من الله شيئا، فما أشقاها من نهاية !وما أتعسها من خاتمة!، هلك قارون وفارق أمواله؛ فلم يكن في سعادة حقيقية، وما قارون كذلك إلا رمز ومثلا لكل من أعطاه الله مالا؛ وظن أنه في السعادة الحقيقية؛ فاغتر به وتكبر به عن طاعة الله وتكبر على عباد الله. احبتي الكرام ، هل السعادة هي في حياة الملاهي والمحرمات؛ والنوم والبعد والتراخي عن تكاليف هذا الدين، والهروب من الواجبات الشرعية التي لله والتي لعباد الله؟ لا والله فإنّ من يعيشون كذلك هم في الحقيقة في قمة التعاسة؛ لأنهم ليس لهم هدف في الحياة ولا قيمة في الوجود .وينطبق عليهم قول الله تبارك وتعالى :﴿ إِنَّ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ * أُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ صدق الله العظيم ..	
موسيقى	10ثواني		

	أحبتي الكرام ، إنها حياة الشهوات والملذات وحياة الغفلة والحيوانات، فما أتعسها وأتفهها من حياه .. إن الكل يبحث عن السعادة الحقيقية، ولكن الكثير يخطئون الطريق إليها؛ ويَضِلُّون عن سواء السبيل؛ وذلك بسبب إعراضهم عن الطريق الرئيسي للوصول للسعادة، قال تعالى :﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) .ولماذا هو أعمى يوم القيامة ياارب ؟ إنه أعمى بسبب أنه تعامى عن طريق السعادة الحقيقية، فأعماه الله عن المعيشة الهنيَّة في الدنيا؛ وأعماه الله عن الجنة في الآخرة، قال عز وجل في الآية التي بعدها ﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى ﴾ . صدق الله العظيم ، احبتي الكرام ، إن السعادة الحقيقية هي في طاعة الله عز وجل ، في عبادته ، في التمسك بشرعه؛ وامتثال أوامره؛ واجتناب نواهيه . وقد ضرب الله عز وجل لنا أمثلة لمن عاشوا السعادة ، وذاقوا طعم السعادة ، فهذا إبراهيم عليه السلام عندما حطم الأصنام وقُذِف في النار، قال الله عز وجل عنه ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ * وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ) . صدق الله العظيم . وهذا يوسف عليه السلام ذاق طعم السعادة وهو في السجن فقال الله عز وجل عنه ﴿ قال رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ صدق الله العظيم . فوجد السعادة في حياة الطاعة والطهر ليس في الملذات المحرمة، بل وجعل السجن الرهيب مدرسةً للإيمان والتوحيد . كذلك وجد تلك السعادة أولئك الفتية الذين آمنوا بربهم وزادهم الله عز وجل هدى ؛ عندما أووا إلى الكهف فنَشَر لهم ربهم من رحمته؛ وهيأ لهم من أمرهم مرفقا . ذاق طعم السعادة خير البشر محمد صلى الله عليه واله وسلم ، بالرغم مما لاقاه من بلاء وجهد وتعب من محاربة وكيد المشركين واليهود والمنافقين، ولكنه كان صامد صابر يبلغ دين الله ، ذاق طعمَ الإيمانِ والسعادة أهلُ التمسك بالدين والتضحية له؛ من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم، وهكذا يجد طعم الإيمان كل من سار في دربهم، لأن الله تعالى يقول :﴿ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى ﴾ صدق الله العظيم ..	3 دقائق	
موسيقى		10 ثواني	

	مستمعينا الكرام ، كثيرون من حاولوا بلوغ السعادة ، ولكن محاولاتهم بائت بالفشل ، إليكم اسهل طريقة لتكسبوها ، كن قريبا ممن أوجد السعادة ، إذا شعرت بالضيق فافزع إليه سبحانه ، اشكو له امرك ، أخبره بكل ما في نفسك ، فإنه سبحانه لا يرد عبده خائبا إذا دعاه ، فوحده ربنا سبحانه من لديه القدرة على إعطائك ما تتمناه ، وبيده سبحانه السعادة الحقيقية ، إقراء كلام الله عز وجل ، وانصرف إليه بكل ما أوتيت من عقل وجوارح ، وتذكر قول الله عز وجل (أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون) وتذكر نبي الله أيوب عليه السلام حين دعا ربه وقال (ربِ إني مسني الضر وأنت ارحم الراحمين). فسبحانه ربنا بماذا رد عليه ؟ لقد كان رد الله عز وجل على نبيه أيوب (فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر) لقد كان هذا رد الله عز وجل على نبيه أيوب وهو درسا لنا نحن أن نطلب منه ، ونشكو إليه ، لذا أحبتي الكرام ، ثقوا بالله وحده وتضرعوا إليه ، وكونوا على يقين أن بعد كل هذا الضيق الذي تحملونه في قلوبكم ، سيستجيب الله لكم ، ويكشف ما بكم ، فما شاء الله كان ، وما لم يشاء لم يكن ، وتذكروا دائما حديث النبي .صلى الله عليه وسلم. " يا غلام ، إني أعلمك كلمات ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجه تجاهك ، إذا سألت فسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الامة لو اجتمعت على أن يضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، وإن اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لن ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، رفعت الاقلام وجفت الصحف ..	3 دقائق	
موسيقى		10 ثواني	
	أحبتي الكرام ، في الاخير ، يقول الله عز وجل (من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) صدق الله العظيم .. فيا طلاب السعادة؛ و يا عشاق السعادة؛ و يا أيها الباحثون عن السعادة؛ إن السعادة الحقيقية لن تكون إلا بالتمسك بكتاب الله تلاوة وتدبرا وعملا، والتمسك بطريق محمد صلى الله عليه واله وسلم ؛ والسير على دربه، إن السعادة الحقيقية في الهداية والاستقامة والقرب من الله..	1 دقيقه	

الختام	اسأل الله العظيم أن يشرح صدورنا ، ويغفر ذنوبنا ، ويستر عيوبنا ، اللهم أسعد قلوبنا بذكرك وشكرك وحسن عبادتك ، والحمد لله رب العالمين ...	30 ثانيه	